

تفسير ابن كثير

قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ

ثم ذكر أكبر ذنوبهم فقال : (قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكبون)

أي : إذا دعيتم أبيتم ، وإن طلبتم امتنعتم ; (ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن

يشرك به تؤمنوا فالحكم الله العلي الكبير) [غافر : 12] .